

والفاء الفصيحة هي التي تدل على الشرط المحذوف وهو ههنا ان لم يكن مرحلت

فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا

وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ

مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ

لَوْلَا الْهَوٰى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلٰى طَلَلٍ

وَلَا اَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

الدمع بالدم من العشق والمحبة فما حصل لعينيك الخ هذا عند الكشاف وعند السكاكي هي التي تدل على السبب يعني على السبب المحذوف وعن الشرط كما في قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت واما عند غيرهما فالفاء الفصيحة هي التي دلت على محذوف سواء كان شرطا او معطوفا عليه ح اي لو لم يكن محبا فانه لما كسب آثار بين دمع منسجم وقلب مضطرم تكون السالى عاملا والمعد

مثله فقت فيصبه الهمزة للاستفهام الانكاري وهو بمعنى النفي ههنا ليس بوقت

لما جاء العاشق على دعواه شاهدين كان قبل من طرف الشخص المجرد عن نفسه ان شاهديك

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ

اى دلل لادلله
لسانه وبعدها
شهدت الشواهد
للاحبه على دعوى
ن سلطان المحبه
مدسه فلك
فكيف لم وكيف
حال والاستفهام
ما التعجب كقوله تعالى
كيف تكفرون بالله
واللوم وللاستبعاد
ى لا ينبغى ان تنكره
بعد هذا
واثبت عطف على شهدت
اى كيف تنكر حبا
بعد ما اثبت الوجد
وهو الحزن
والوجد لا حزن لعله
وللالات العسه وهو
ما الرفع واعلال ثانيه

والعبرة الماء الجارى من العين على الوجه واضاف الخطا الى العبره من اضافة المشبه



والعذرى بالمعجمة الهوى وهو بضم العين بمعنى المنسوب الى قبيلة بنى عذرة

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

وهي قبيلة في اليمن
مشهورة بكثرة
العشق معروفة
بوفرة الشوق
وأكثر شبابهم
يموت بهذا الداء لعدم
وجدانهم وصال محبوبهم
لأن قلوب رجالهم
ضعفاء أي ليس فيهم
عشق لا زناءة وفي
لسانهم عفة أي ليس
فيهم فحش ولا خيانة ٤
يا لائمي يا من يلومني في
ونوعي في الهوى الذي
مثل هوى قبيلة بني
عذرة في الحب الشديد
والعشق المديد ٤
دعاء على اللائم المؤذي
أي يبتلاك الله بمثل
ما ابتلاني به

قوله محضتني النصح الخ وهو بصيغة الخطاب لمن يلومه في العشق المجازى ٤



النصيح فعيل بمعنى الفاعل اى الناصح مضافا الى الشيب والاضافة اما من قبيل

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم

الى الشيب اى الناصح الذى هو كالشيب في الاخبار عن ورود الموت والنصح مصدر فاضافته الى الشيب من اضافة المصدر الى فاعله في اعلم ان النفس عين الطبيعة وهي معدن الاخلاق الذميمة مودعة بين جنبي الانسان اى جميع جسده وهي امارة بالسوء وهي مجبولة على ضد الروحانيات المخلوقة من الملكوت الاعلى وهم مأمورون بالخير ويبعدون عن الشر وهي مخلوقة من الملكوت السفلى كالشياطين وهم لا يأمرون الا بالشر

لما بين ان النفس الامارة بالسوء لم تخف عن شيء من القبائح ولم تنته بالنهي عنها اراد ان يبين كونها غير مؤثرة



وفي هذا البيت إشارة إلى أن رياضة النفوس المعرض عنها بالتزكية أصل جميع

لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

الفلاح كما قال تعالى
قد أفلح من زكاها
ولأنه تعالى للمرض استعمال
الأدوية الاستطرادية
ما دون ذي مرة والعالم
كذلك تزكية النفس
لا تيسر إلا بالطريق أو
ولي ذي مرة وهذا البيان
وهذا أحد سر رسالة
الأنبياء عليهم السلام
وأنهم الحذاق في علم تزكية
النفوس ولهذا يشهد
الله تعالى لتزكوا أصلح
الشرائع نفس كل موجود
ونوس

ولا ترم أي لا تقصد والباء في بالمعاصي للاستعمال كما في كتب بالقلم



وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

حسنت اى حملت حسنا سرواية وقوله للمرء متعلق بقاتلة قدم لضرورة الشعر

كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم فى الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

واللام لتقوية العمل او متعلق بحسب سرحوى لما انتهى ان النفس ملازم حصها ورفعها فى العادات لئلا تقع فى العادات سرع فى بيان لزوم رفعها وحفظها من المباحات التى لابد للسالك منها فى الحالات فقال واخش سرحوى واراد بالدسائس الآفات الكامنة الناشئة من كل منهما اما من الشبع فمثل القسوة والغفلة والكسل وعلة السهو واطفاء نور القلب وغير ذلك واما من الجوع فمثل الحدة وسوء الخلق وارادة الفضول والذبول وحدوث الكلال والملال وثوران

لما لان لها سابق وغيره سرواية والفاء للتعليل للامر بخشية الدسائس



او لمآثم وولوع النفس في هواها وولوع الهوى والمصرة منتهاها وكونا النفس

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

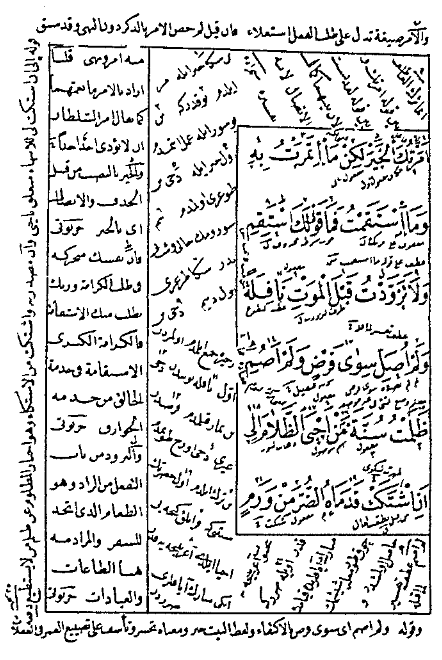
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

ثم اعلم ان المراد من الشيطان هنا اعم من الانس والجن لان الشيطان الذي من الانس يأمر ايضا بالسوء فتلزم المخالفة لامرهما لا بمجرد المعارضة لان الطبيعة سارية الا ان العلماء امروا بالمساعدة عن الكسلان فكيف عن اهل العصيان حرفوف وان هما شرطية وضمير التثنية راجع الى النفس والشيطان حرفوف الالهام لانسان والانقياد طوعا والفاء جواب للتعليل لما قبله حرفوف ولا تطع منهما الى عن الاطاعة وهي موافقة

امر الآمر ومهما طرف مستقر حال من الخصم والحكم قدمت على ذي الحال لضرورة الشعر



والامر صيغة تدل على طلب الفعل استعلاء فان قيل لم خص الامر بالذكر دون النهي وقد سبق

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيى الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم

منه امر ونهي قلنا
اراد بالامر ما يعمهما
كما قال الامر السلطان
ان لا نؤذي احدا احدا
والخير بالنصب من قبل
الحذف والايصال
اي بالخير حرنوتي
وان نفسك متحركه
وطلب الكرامة ودلك
طلب منك الاستقامة
فالكرامة الكبرى
الاستقامة في خدمة
الخالق من جهة
الجوارح حرنوتي
والزود من باب
التفعل من الزاد وهو
الطعام الذي يتخذ
للسفر والمراد منه
هنا الطاعات
والعبادات حرنوتي

وقوله ولم اصم اي سوى فرض الاكتفاء ولفظ البيت خبر ومعناه تحسر وتأسف على تضييع العمر



قوله والسغب محركة الجوع مطلقا وقيل السغب الجوع المقارن لمشقة وتعب والمعنى انه

وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدو على العصم

لايجوع اصلا لان
قلبه مملوء بنور مولاه
لا يحتاج الى الاكل و
شرب المياه مع انه
يطعمه ربه ويسقيه
كما ورد في حديثه عليه
السلام ابيت عند
ربي يطعمني ويسقيني
خربوتي

فلما توهم العوام من عقده
عليه السلام على بطنه
الشريف الطيب المملوء
بالحكم الالهية الحجارة
لاجل السغب الظاهري
ان رياضته عليه السلام
وشد الحجر لضرورته
واحتياجه دفع الناظم
ذلك المقام فقال
وراودته الجبال
خربوتي

دخی اول حبيب
اكرم عليه السلام اعلادی
اطلقدن ابدكلری معی
قرنی توكدی بودوردی
خاص الله امی آرا
دربنی اولان امی دخی
و عالم علیه السلام اولدیغی
واردیلر كلديلر بونك
فاعلر التوندن ايديلر
رسول الله ادبرادی مقصد
اوزی وارون كلديلر
تن اول حضرت ...م اول
طاعه كندی اعلاكو ستردی

الطاهرى على مناصب المعنى خربوتي



وحاصلها ولذا امتنع الدنيا يكون حسيبا فان قيل لو قيل النبي عليه

الصلاة والسلام اموال الدنيا وانفقها الى الفقراء هلا يكون حسا من الفقر قلنا لا يكون حسا لا لو قبل المال وصرفها الى الفقراء يكون را ولو لم يصل لكان ار وار يكون ار من الم حرنوت يحور ويه المراد المدل عن من والرفع ما الخبرية لمبتدأ محذوف سواء والكون الاول الدنيا والثاني هو الآخرة او الاول عالم الشهادة والثاني عالم الغيب سواء لما ذكر الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم واسم اسمه الشريف محمد اراد ان يتبرك بذكر اسمه

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم

في قصيدة ترجع ان الابهام اولا والتفصيل ثانيا اوقع في النفوس فقال محمد سيد حرنوت



ادعاء اعلم ان جملة هو الحبيب صفة بعد صفة لمحمد واورد ضمير الفصل ليدل على الحصر

فان قلت كيف يجوز حصر الحبيب فيه عليه السلام مع ان ابراهيم عليه السلام خليل الله تعالى بل كل من اتبع الرسول فهو محبوب الله تعالى كما يدل عليه قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واحسن هذا السؤال من ان الحصر هنا اضافي يعني بالنسبة الى عصر الاسباب

قوله فالمستمسكون الفاء تفريعية اي اذا كان داعيا الى الله تعالى فالمستمسكون الخ

واعلم ان الاول جمع كناية اشارة الى ان لاخلاق كثيرة والخلق واحد

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم

١٠ والخلق بضم الخاء واللام جمع خلق بمعنى الطبيعة الحسنة والمراد الكمالات الباطنة



الالف واللام في البحر والديم بدل من المضاف اليه اي من بحره وديمه وانما اختار الالتباس لرعاية

وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

الادب في حق الانبياء
لما كان محمد صلى الله عليه
وسلم نكوس والمعلمين
وسنا الارشاد الاصلي
ولا ارمه احد
الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال
والداعي الى الله فهو الحل
الناس فاق النبيين
خلقا وخلقا والنبيون
كلهم ملتمسون وواقفون
لديه حصر تعد حدهم
ورتبتهم فهو الذي تم
معناه وصورته الظاهرة
حرائبة توسل
ولا شك ان في معراج
عن بلوغه الى مرتبة الكمال
وساء على ان اصطفاه
حبيبا كان في المعراج
حيث حكى الله تعالى

اول بيتده
محمد حسنا كوادد
لذا بجيلدر
هو دنيادر
بودو صواسر
حكي وصلي
دني ابا
الكه حصور رسول الله
محله اولدر
حلکا اه بیرك
مطه كيدر
حکمه
سنله
اول بی
ترکیدر
مخدم اول رسول الله
آنکه معاشی

فنا له في تلك الليلة يا محمد ان الملوك اذا ارادوا عهدا لابناء الملك اباه وجعله ملكا دا اعتبار بادروا



الى لما بين الناظم الظاهر الصفات الثبوتية له عليه السلام شرع في بيان صفاته السلبية

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ ... فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ ... وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ... وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

وما اسم موصول منصوب على المفعولية ومن للبيان والتنوين للتعظيم

سبحانه فضله على الافراد كما يعرف استعانة شاهر كالات الملك للملاك

فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما
احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

[illegible] نعته [illegible] والسلام [illegible] فضائل [illegible] حدود [illegible] [illegible] ادراك [illegible] دنياده [illegible] [illegible] حدوده [illegible] هندن [illegible] وله آيتی [illegible] وقته [illegible] احیای [illegible] [illegible]

وآذ فيه تنوينه يعرب على خبر له المنقول له عليه السلام عدد زمه وصل واصالي جسم وصل رسوله اوله بحلم أم المهل والسالي باطل حروف وتحاصل معنى البيت لو كانت آياته المعطاة مناسبة لمقدار كماله لاحيى قد تحاسدوا مكانه المطار المالية واحنا القابلة لكن ما احرف [illegible] ودائما المعطار [illegible] غايات كمالاته بين الانام حروف مخصه [illegible] الامر اذا لم يهتد لوجه

معنى قوة مهياة لادراك الكليات بالذات والجزئيات بواسطة الالات



لما كان في مفهوم البيت الاول حماء اى له سطير فقال كالشمس تظهر الخ

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

لما توهم مما سبق انه عليه السلام في غاية العظمة ونهاية المهابة فلا يبقى لامته الصحبة كسلاطين الزمان لا يمكنهم ان يصلوا الى المرتبة العليا لم يبالوا مازعاما كما ان مراتبهم يحملون رعاياها على الاعمال الشاقة والاعمال التي لا وسع لهم عليها ولا طاقة دفعه صا لرالحفا مرتوف وشكلوا ما صعه بعده اوحال الاشياء وكما قال في الدنيا الا استار الحقيقة المحمدية واخفاء من الحضرة الاحدية في الدنيا والاخرة فان المراد والمقادير فيها لكل حد طاهرة والحاصل انه

عاجز ایلدی خلقی اول حبیب اکرمك معناسی آکلامقدن کوریلمز یقیندن و بعیدن آندن غیری ساکت اولمش کمسه عیری کیمسه کوریدورد کلدر کونش کبیدر اول شمس کوزلره اوزاقدن کورینور کوچوک و یورار کوزی یقیندن کوری قاصدر بقدر دنیاده اوکا حقیقتنی فانی اویومشلردر

لا يدرك في الدنيا حقيقته قوم غافلون فعموا عنه وتسلوا ابدا او في النوم من تمثاله



قوله وانه خير خلق الله كلهم عطف على انه بشر حرتوى وأما الكل

فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن أنوارها للناس في الظلم

ما الكل دعا الخلاف المعص وحاصل معنى لبيت ان جميع ما اتى الرسل والانبياء من خوارق العادات فانما اتصلت وحصلت تلك الآيات الطاهرة والمعجزات الباهرة من نوره الاصلى حرتوى والكواكب جمع كوكب والمراد بها اما الاقمار او النجوم والضمير راجع الى الشمس والاضافة لادنى ملابسة لان الشمس سبب لكونها نجوما ذوات نور حرتوى

فالمراد سيدنا صلى الله عليه وسلم شمس من فضل الله طلعت على العالمين



والمراد من الحلي الاوصاف الروحانية والاعراض النفسانية بذكر المفرد وارادة الجمع كما في قوله

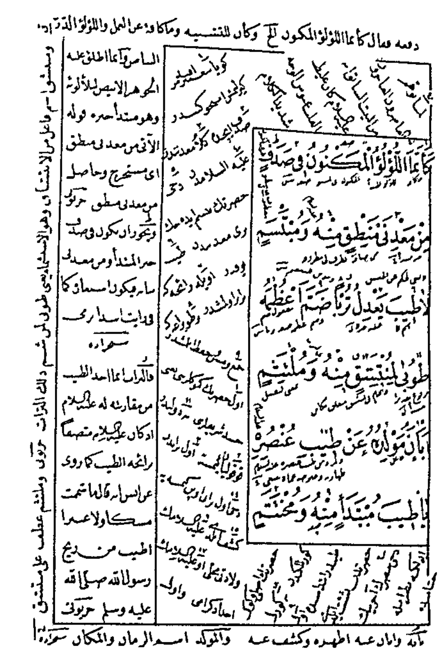
أكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

بعضهم وصفا من حلمه وخلقه فقال كالزهر في ترف المصرع الاول بيان حسن خلقه وصورته والثاني بيان حسن حلمه وسيرته فقوله كالزهر ظرف مستقر مجرور على صفته بعد صفة لنبي او مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو كالزهر في ترف والاولى ان يكون المراد من الزهر النور لانه سلطان الازهار مع طيب رائحته ولطافته نعومته على سبيل المجاز بذكر العام وارادة الخاص في ترف وحاصل معنى البيت كأنه عليه السلام والحال انه منفرد بذاته وبانت في عظم صفاته

وكان في كمال هيبته وجمال ابهته قائم وطلع عسكر كرم ووسط جيش كثير تلقاه ايها المخاطب



دعه فقال كأنما اللؤلؤ المكنون الخ وكان للتشبيه وما كافة عن العمل واللؤلؤ الدر إذا

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم

الساس وكما اطلق عليه
الجوهر الابيض للألوة
وهو مبتدأ حبره قوله
الآتي من معدني منطق
اى مستخرج وحاصل
من معدني منطق حر لو
ويجوز ان يكون في صدف
حبر المبتدأ ومن معدني
حالا فيكون اسمان كا
في ابيات اسدا رى
سواره

والمراد انما احد الطيب
من مقارنته له عليه السلام
اذ كان عليه السلام متصفا
رائحة الطيب كما روى
عن انس انه قال ما شممت
مسكا ولا عنبرا
اطيب من ريح
رسول الله صلى الله
عليه وسلم حر لو

منه وأبان عنه أظهره وكشف عنه والموكد اسم الزمان والمكان سواره



خبر مبتدا محذوف اي مولده يوم وهو زمان ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس

يوم تفرس فيه الفرس انهم

قد انذروا بحلول البؤس والنقم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع

كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الانفاس من اسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم



قرب ساوة كبحيرة طبرية غاض ليلة الميلاد بارادة الله تعالى وكانت في حوالي الهاسع

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

وكانت مصرو ومسوٌ لاهلها وكان عصيها سبباً لخرابها سرّاده شرع في بيان العلامة الخامسة فقال وساء ساوة الخ الواو للعطف والجملة معطوفة على وربها اوسيدها فلاتنس تقديرية هنا ايضاً حروف قوله ساء ان كان لازماً يكون ساوة المرفوع فاعله وان كان متعدياً نكون بالنصب مفعوله وفاعله قوله ان غاضت حروف قوله بالنار ظرف مستقر حركا وما الموصول اسمه بالماء ظرف مستقر صلتها ومن للبيان والماء عطف على النار اى كان سمراده

حين لما اراد الناظم العارف تكملة العلامة السادسة قال كأن بالنار الخ حروف

اى صار الكفار عميا وصما فاعلان البشائر تفسير لقوله عموا وصموا على سبيل اللف والنشر

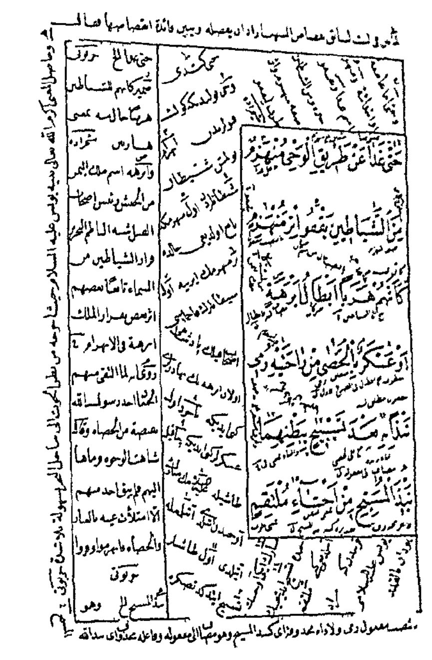


عموا وصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا فى الافق من شهب
منقضة وفق ما فى الارض من صنم

فيسجد فيسبح من تحتهم الى سماء الدنيا فيقولون ثم تسبيحهم فيستخبرون حتى ينتهى



حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو اثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة

او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

حتى بمالح ... عميد كاهم للشياطين هربا ما لسه عمى ... وابرهة اسم ملك اليمن من الحبش ... الشياطين من السماء ... اثر ... ابرهة في الاهزام ... روى انه لما التقى ... رسول الله قبضة من الحصاة ... شاهت الوجوه وما ... اليهم ... احد منهم الا ... والحصاة ...



لما ذكر في البيت السابق معجزته عليه السلام أعني تسبيح الحصى في كفه عليه السلام انتقل

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي

لو حدثه بديعا فقال جاءت لدعوته ... تلك الأشجار كنت على صفة الطريق فروعها حطا ... من ماء ... سوء وصدق و جميع ما ... عن ... جاء ... وسلمه عليه السلام آنه فقال له قل للتلك الشجرة رسول الله يدعوك فالت الشجرة عن يمينها وشمالها و بين يديها وخلفها فتقطعت عروقها جاءت حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله

كلدی ... علیه السلام ك دعوتنه ... اوتری ... عاجلار كلدی ... نوریدكلر حالده ... علیه السلام ... اعجك اوزرینه ... كویاكه اول اغاجلر ... سطر ایتدی ... شجر ... كه اوتری اولا ... یارمشیدی اول عاملر بودالری ... یارمشیدی ... اورتاسنده ... [illegible]

ایلدیكه كوك اورتاسنده اولان ایصیجق كنوردن كنایه در قیزشیدی



وفیها کانت سامیة سیدنا علیه السلام وکذا هنا ولانها اعادت الیه علیه السلام فکذا هنا

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ

فقال الاقسمت بالقمر
الخ حروف
القسم على صيغة المتكلم
من القسم بمعنى الحلف
لاجل الافتقار
فقال الحبيب ان كنت يا محمد
عليه السلام ان تعلم الانبياء
كلهم معجزات الك معجزة
فقال عليه السلام ماذا تريد
فقال الحبيب اريد ان تغيب
الشمس وتخرج القمر و
تنزله الى الارض وتجعله
نصفين ثم تعود الى
السماء قمرا منيرا فقال
عليه السلام ان فعلته
اتؤمن بي قال نعم بشرط
ان تصير ... على صفة
رسول الله الى الجبل
الى قبيس وصلى ركعتين
فدعا ربه فنزل جبرائيل

عليه السلام فقال الله سبحانه الشمس والقمر والليل والنهار وان لحبيب بن مالك



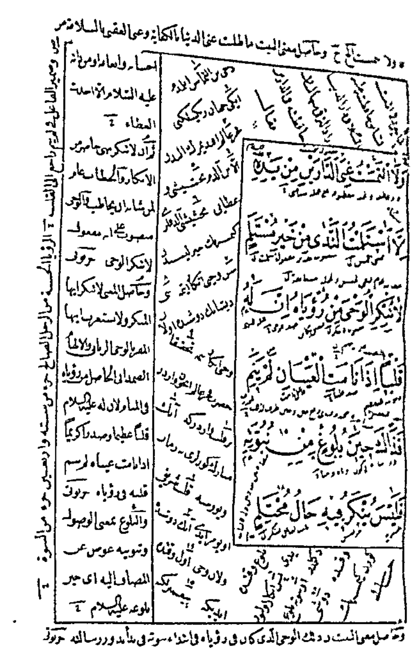
منه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبل وحمار في الهواء وصفت الملائكة صفوفا

لقد ركض كصاحبتي
رنا الى الارض واهلوا فلتير
زعاد قد ميسرا وعاد لشم
كما كانت ولعزة تزول
حبيب تحت عليك السلام
فقال الى ام ان لك اسمه
سطيحة والله تعالى قدرة
حوار جاء قال الحبيب قائما
يا اهل مكة لا اكرم هذا الايام
اعلموا انى اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فقال ابو جهل
اتؤمن بهذا الساحر فرجع
حبيب من مالك الى
الشام مسلما ودخل
قصره فاستقبلته بنته
قائلة اشهد ان لا اله
الا الله فقال لها يا ابنتي
من اين علمت هذه
الكلمات قالت اتاني آت

اول گمان کیا کبوتر نے
اپنے بچوں کو گرجانے
اپنے بچے رکھا اور مکڑی نے
جال پھیلا یا
بہترین مخلوق کا
جو اپنی طرف طول اعادی
کو اپنے مستغنی ایک
فائدہ وحدہ اور مستغنی
ایک دخل فلعہ زرہ
عالیشان سے مستغنی ایک
اور دیکھ کر
ظلم و خوردنی طاقتور
دیکھی بن صفتدم

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ
وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ
مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

في المنام فقال لي ان اباك قد اسلم وان كنت مسلمة رد عليك اعضاءك سالمة فاسلمت فاصبحت



وحاصل معنى البيت ما طلبت غنى الدنيا بالكفاية وغنى العقبى بالسلامة من

ولا التمست غنى الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له
قلبا إذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

احسان واسعاد او مراده
عليه السلام الا احساه
العطاء
قوله لا تنكر نهي مأمور من
الانكار والخطاب عام
لمن شأنه ان يخاطب والوحي
مصدر بمعنى اسم مفعول
لا تنكر الوحي حرف
وحاصل المعنى لا تنكر ايها
المنكر ولا تستعد بها
المصدر الوحي الرباني والالهام
الصمداني الحاصل من رؤياه
والمنام لان له عليه السلام
قلبا غطيا وصدرا ذكيا
اذا نامت عيناه لم ينم
قلبه ورؤياه حرف
والبلوغ بمعنى الوصول
وتنوينه عوض عن
المضاف اليه اي حين
بلوغه عليه السلام

وحاصل معنى البيت دع الوحي الذي كان في رؤياه في ابتداء نبوته في مبدء رسالته حرف



ولا عس القول والخطاب بل موهبة من الله تعالى وعطية من الاله حروف

تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

لما سمعه من است السائق بالوحي والعصمة انما هو فضل الله يؤتيه من يشاء ويعلم حيث يجعل رسالته ... فقال المشير الى ما ئده كم ابرأت حروف ثم ان كم ههنا خبرية لا ... والمدحول ... الاستفهامية لانها بالعكس حروف ثم اعلم ان يجوز ان يكون المراد من اللمس اللمس الحقيقي كانت جماروي ان ما صحابا قطع يوم بدر يد معود بن عفراء ... يحتمل ... رسول الله صلى الله عليه وسلم والصقها فلصقت

كالاول حروف لما ذكر دعائه م في الارض شرع في بيان تأثير دعائه في السماء فقال واحيت



بلاسبب مل معجزة اخرى اجاب عنه فقال مارض الخ ويجوز ان يكون السيب بمعنى العطاء

بِعارِضٍ جادَ أو خِلْتَ البِطاحَ بِها

سَيْبًا مِنَ اليَمِّ أو سَيْلًا مِنَ العَرِمِ

دَعْنِي وَوَصْفِي آياتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورَ نارِ القِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالدُّرُّ يَزْدادُ حُسْنًا وَهْوَ مُنْتَظِمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

قال في القاموس يقال
هامر سيبه على الناس
اى عطاءه ترجمة
والمراد من الوصف الطم
المصدر لا الحاصل المصدر
فهو مصدر مضاف
الى الفاعل سحراده
لما ورد على الناظم العام
سؤال ما نشئ مما ذكره من
اوصافه ومعجزاته لاحاجة
الى سلوك تلك الاوصاف
لانها كانت كالشمس في
الظهور ولاحاجة الى
تعريف الشمس اجاب عنه
فقال دعنى ترجمة
لما كان الدعوى المستفاد
من قوله دعنى الخ اى يترك
لك تركه مع بيانى اوصافه
وآياته وعدم السؤال
عن معجزة اراد ان يطلبها

اويثبتها فقال فالدر يزداد الخ تراعلم ان الدر مبتدأ وهو اللؤلؤ المخرج من صدفه ترجمة

لما أشار الى البيت السابق من مدح بطله تركه وايهام ارادة جميع مدائحه

وانطاول آمال المديح إلى
ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن إرم

والفاء لتعليل السابق او للعطف على قوله فالدر شيخزاده
خبر مبتدا محذوف اي هي
لآيات وبعض معجزاته
والحق اسم من اسمائه تعالى سعدي
في قول الناظم محدثة رد على
الحنابلة وقوله قديمة رد
على الكرامية وقوله قديمة
مع قوله صفة الموصوف
بالقدم رد على المعتزلة
من قوله صفة الموصوف
خبر بعد خبر
صفة اخرى لآيات
والمراد عادة عن مقدار
حركة الفلك الاعظم
ولم يقترن لم يستند
للآيات اي لم يختص
ولم تتوقف

رتبه سنه ايرشيلك
ايجون وبارشي كوريك
ايجون اوراممه تطاول
دراز آمال آرزو ومستاسي
مدح مديح معناسنه
مدحك وردرلسنه اوراممه
ندر شمولسنه اوراممه
اولاني عليه السلام
موجوددر حوثلر
اعلاسيدر
معمولدر آيات حكمه
حضرت رب العالمين
حادثدر حكم
صدور ايلشدر قديمدر
موصوف اولان رب العالمين
صفتدر قديم ايله

النبوة لتصديق مدعاه والخارق للعادة اربعة معجزة للنبي وكرامة للولي ومعونة للعوام

دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب
أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

واستدراج للفاسق من النبيين صفة معجزة وضمير جاءت راجع الى كل معجزة انثه باعتبار المضاف اليه شرع في بيان كون الآيات فائقة على آيات سائر النبيين والمرسلين فقال دامت لدينا الخ حروف لما بين كون الآيات دائمة الى يوم القيمة الى ما لا يتناهى شرع في بيان كونها باقية على حكمها الاصلي بلا تبديل ولا تغيير فقال محكمات الخ حروف والمراد من المعارضة للقرآن اتيان مثله في البلاغة والفصاحة

وقط ظرف زمان للماضي على سبيل الاستغراق ولا يستعمل الا في النفي حروف

لما بيّن في البيت الثاني ان الآيات قد قطعت شبهة المشبهين مع ان الفصحاء والبلغاء

ردت بلاغتها دعوى معارضها
ردّ الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فلا تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم

والمراد من المعارضة القرآن اتيان مثله في البلاغة والفصاحة ... اللغوية ... والاسهاء ... والاصطلاح البلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ ... يعني لتلك الآيات معان كموج ... تكثره الماء ... هذه المعاني التي هي كالعرائس الحسان فوق جواهر البحر في الحسن والبهاء والنفاسة ولصفاء ... ما هو من ... معاني الآيات موج البحر ... معانيها ... موج البحر ...

واينك بلاغتي ... ردا لدعوى ... معارضيه ... دعواسي ... وحايتلنا ... اوآياتك عطا ... معاني جوقدر ... كي ... جوهرلرك وفنده ... كورلكن ... ديك ... وحكمتلري واسرار

مع ان معاني الآيات غير متناهية لا انتهاء لها واراد دفعه بتفصيل ما قبله فقال فلا



دنیوران يكون ونب عمى تنت وصارت عينه ذات قرار مستقرة لا تميل

قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفأت نار لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤه كالحمم

الالحواس لطيب ما
سطرليه حروف
قرن وقت في معناه لاصل
اعنى المصى والمعنى كان
قارئها مسرورا
وريها حروف
وفى ست باع الى قوله
عليه السلام وهو القرآن
حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط
المستقيم الحديث خوفا
وخيفة مفعول له واما
حال اى خائفا وذلك
ان يحمله تمييزا اى من
حيث الخيفة
ونار لظى بالنصب مفعول
اطفأت
ولظى علم من اعلام جهنم
اوطبقة من طبقاتها

والسدى
وآثار اوقاتده
كوری
اوقوله عيقاس
ظفر بولدك
حاى مسيله
بايسى ربحه كر
سالكى حقه اولاسدر
اكر ستاى واناىبىك
واتى قورقدىمك حالده
لظى جهنم حرارتنه
سن صويله رده
حرارتنى وآتشنى
اول آيتك مورد
صوبى
صوكى جو قدر

وقيل هو انسان في الجنة والجنة وقيل هو في الجنة لكن ينقل من الجنة الى العرصات ومن العرصات الى الجنة

والصراط جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف يعبره اهل الجنة



وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ومن الناس من يمر مثل البرق الخاطف ومنهم كالريح المارة ومنهم كالجواد المسرع ومنهم من يجوحوا الى غير ذلك مما ورد في الحديث باحترا على من زل قدمه ولا ينفعه ندمه فيقول واويلاه هذا ما كنا حاذر يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ويا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا بالتحريك راما شعره والتجاهل اظهار الجهل مع عدمه هو ما حال اي متجاهلا او مفعول له شعره والفهم بكسر الهاء صفة الحاذق وهو بمعنى كثير الفهم وشديد العقل والاستقبال سرعة واما قال ضوء الشمس ولم يقل نورها لان الضياء اقوى

واتم من النور فبين النور والضياء فرق اذ النور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى



وسدماذكردات الحوباشتاقالى تكرار ماهوالمطلوب فاتى بمحاطباباء الدالة

یا خیر من یمم العافون ساحته
سعیا وفوق متون الاینق الرسم

ومن هو الایة الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سریت من حرم لیلا الى حرم
كما سرى البدر فی داج من الظلم

على الحصور لتحصیل العلم
له من بابا وضها التی كالشمس
فی الظهور فقال ماحـــه

حرف

كلمة یا وضعت لنداء البعید
وقد ینادی بها القریب منزلا
له منزلة البعید اما اجلالا
كما فی قول الداعی یا الله یا رب
وهو اقرب الیه من حبل الورید
استصغار المنه واستغنا
لها من بخاطل الرفی حرف
والمراد ما هو الشافی
ولا شك ان اكمل الموجودات
یكون الایة الكبرى وآیت
الذی هو اكثر مظهر للرحمة
والهدایة یكون النعمة العظمى
وكونه ایه كبرى ونعمه عظمى
یظهر للفطن مما سبق
من بیان صفاته ومما سیأتی
من شرح كالاته شمرا ده

منول كیمسه دن
جر لیسكه قصد كد
طالب الدو عطالر اولد
كیمسه دن ولا وبلد
الراده قصدایلد
بور تیوسمرتیه كذكری
حالده قصد ایلدیسلر
دیكی او زاده ایلد
ورد بیه سد كاری حالده
قصد ایلدلر اول مادر كه
وریدكر وقتنه اباطریله
روده تشامل فالور دبر
شول كیمسه كه اول سیمرم
الهك آیتلری وعلامتلری
سوله علامتدر اعتبار
ابلن كیمسه ایچون



ثم اعلم انهم قالوا ان امكان معراجه عليه السلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكونه بروحه وجسده

فلما كان مظنه ان يتوهم من البيت السابق ان سيره امكان من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى دون غيره من المنازل العلى كما هو حاله المعراجية اراد دفعه فقال

وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم

ولتنا عم من الرسول والباء في بها بمعنى في متعلق بقدمت والضمير راجع الى بيت المقدس



حتى وصلوا الى قاب وسين اراد ان يدفعه بتخصيص ذلك المقام نبينا عليه السلام

حَتّى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ
مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْاِضَافَةِ اِذْ
نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ اَيِّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ اَيِّ مُكْتَتِمِ

فقال حتى اذا لم تدع الخ
حرف ...
والمستبق على صيغة اسم
الفاعل بمعنى طالب السبق
وتنوينه للتكثير اي لكل
مستبق سواء كان نبيا
او ملكا
وكل مقام بالنصب مفعول
خفضت و مقام بضم الميم
اسم مكان بمعنى محل الاقامة
اي كل مقام من مقامات
الانبياء عليهم السلام
والمراد ...
والمراد من المقام نهاية سير
الكامل ولكل سائر الى الله

مقام معلوم ينتهي اليه وليس له ان يتعداه وذلك بحسب كماله وترقيه الا بمحض العناية سيرة



لما تبين المنة العانية للمراح من الوصلة الى الكمال الرائع المتاح ومن سبله السر الذي لم يطلع

على تلك الوصلة من العصاتا
والمواصل التي تورث
للامة السرور والانتهاج
وما يدفع بها بلايا هم في
الدنيا وما يجيرهم في الآخرة
من عذاب ذي ادعاج فقال
حرف كل خارج خرتوتى
بشرى اما حرمسدا محدود
اي هذه القصة بشرى

٤

قوله البشرى بمعنى المسرة
والفرح ومعشر منصوب
على انه منادى خرتوتى
وقوله ان بكسر الهمزة
تعليل للدعوى المستفادة
مما سبق اي لبشارة
مخصوصة لنا خرتوتى
ولنا ظرف مستقر مرفوع
على انه خبران واسمه
قوله الآتي ركنا من

فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

العناية ظرف مستقر منصوب على انه حال من ركنا قدم عليه في الحال لكونه نكرة خرتوتى



العمايرلخ نظرة اراداں نشتها فمال لما دعى الى الله لخ حرتوق ووديكون لماحرفا سنناء عمى

لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

الاوفد حل على المله الاستميه
ولهذا ان كل مسرتنا عليها
حافظا لى الهلها حافظ
والداعى هنا عمى الصادق
والسمعر للدعوه والمراد مه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرتوق

راعت اعجبه وراعه جود وكنا
للمرالذى له شان سمرة
لما وقع من وصفه المعراج وما
يعلوه من حصول الوصول
وطع كل مراتب من الفروع
والاصول وصعود الى ما فوق
سدرة المنتهى وبلوغه الى
المقصود والمى شرع فى بيا
نصر عروانه وشجاعة صحابه
فى المحاهد والحمد الدفع اهل
الكفر والعناد وتطهير الارض
من اهل الريغ والعنادين

حرتوق

آصديمى آغاج اوورمه در مشوّل كوتوك دوكه قصابمّ اتك اوورمه ات پارچه لر



ثم شرع في بيان جهاده وقتاله في المعارك فقال ما رأى ملقاهم الخ ما رأى معنى ام محاربا ويلقاهم

ودّوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حلّ ساحتهم
بكل قرم إلى لحم العدى قرم

وحاصل معنى البيت ان الكفار
قد بلغوا الى حال قد كانت
تمر الليالي ولا يعلمون
عددها من تتابع الآلام
والهموم لما رأوا فيها من
المقاساة والهموم

عن حساب الايام والليالي ما لم تكن ايام الاشهر الحرم والليالي فاذا جاءت تلك الاشهر



الكبير المتعال ذی الجمال والجلال حرنوق لما اتم بیان اتهرام الکفار وسببه وباعثه بکلام

يجر بحر خميس فوق سابحة

يرمي بموج من الابطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

لم يبق فيه شبهة للصغار والكفار اراد بيان شجاعة جيشه عليه السلام ومتانة صحابته وكون عسكره من الاركان وكونه كبيرا كاملا من الاصراف ملا نقضا فقال يجر بحر حرنوق بحر خميس مبتدأ محذوف اي هو بحر والضمير المستتر فيه راجع الى الذي المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدول عن الماضي الى المضارع لاستحضار الصورة البديعة وللناظر الى النظر الى ذات النبي عليه السلام

حرنوق

قوله من الابطال صفة اي ما اضطراب كائن من الابطال او الحاصل بالمصدر فقوله من الابطال بيان فقوله ملتطم صفة موج يعني يضرب بعضهم على بعض

بعض قدر جرکر عسکرو دریا سی جو دریا کی عسکر جو فوق اونٹ کی تجر جیس او دیتی اگلا عرجیس اور آثار رذ دیر کی بنده کرمسید صلی کرے مین سپاه (زد) موج کی ہلام دارمرد اول سپاه در اہرہر دعوت قول ابد بیلو درا للہ بحر حوص قلب ابلہ منتہا سپاه ولیجیاد وار اول امیہ لنکر محال کراسرمکہ علیہا اکرکسر جبار ہمی الت ابله اہل کہ اہل کرے صہونہ

من شدة الهیجان وقوته وهنا عبارة عن اتباع بعضهم للبعض ومسابقة الابطال سرا



ثم أراد بيان كون الاسلام دائما باحيائهم الى يوم القيام ومحفوظا من النسخ والتبديل

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ... وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ ... مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدًا ... فُصُولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ

او عطف عليه بحذف حرف العطف للضرورة او حال منها او خبر ثان لعدت وعلى الثاني ما هو مبتدأ محذوف اي هي ... هو الحال حضرة داعي المبالغة والمقصود سهمهم بها او الحلم والصلابة في الدين والثبات في الحروب والتمكن ومواهبها عنهم اي عن احوالهم واحاطهم الصادمة المقارعة ... خرج عشرة آلاف من المسلمين الذين شهدوا فتح مكة وثلاثة آلاف من غيرهم وطرح من المسلمين الى عسكر الاسلام فقال اعجابا من كثرتهم لن نغلب اليوم من القلة فساء ذلك الطائفة رسول الله عليه السلام وذلك قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم ... ثم ساروا ولا يبالون كون العدو ... عنهم وكان الاعداء قد كمنوا في شعاب ظلمة الوادي فحملوا على المسلمين ...



وعونات في كره ليس معه الائمة الماس احدا كما رحله السصاء وابو بكر وعمر وعلي وحمسة

المصدري البيض حمراً بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت

اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما من السلم

من سائر الصحابة ثم طفق رسول

الله صلى الله عليه وسلم يركض

بغلته نحو الكفار ويقول انا

النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

ثم قال ما رأيتم ما وعدني من

النصرة وقال للعباس ادع

الناس بالنداء وكان العباس

طبع الصوت فنادى الانصار و

غيرهم فاجتمعوا والتقى الفريقان

فانزل الله النصرة ونزلت الملائكة

عليهم فنصر رسول الله على الكفار

واخذ كثيرا من رجال وما هرب منه

وقال لهم رموا ورب الكعبة

شاهت الوجوه حروف

ثم شرع في بيان كمال مهارتهم

واستعمال السلاح وغاية

حذاقتهم ونقلهم الرماح

فقال المصدري البيض حروف

لما بين كون الاصحاب ماهرين

في استعمال السيوف اراد

ان يبين كونهم حاذقين في استعمال السهام والسيوف فقال والكاتبين بسمر الخط الواو عاطفة حروف

اور شرع فی بیان کونهم منصورین وجمع سمادون لم یکن کذلک وبعصبه وعون العباد فقال تهدی



تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ
فَيَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلُّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ

وفرعا النصب مفعول له حصول لطارت کا و فعلت عن الحرب حسا او مفعول مطلق له



ثم اعلم ان فى البيتا اشارة الى ما روى من تسخير الاسد لمولى رسول الله الذى اسمه سفينة حين

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلْقَهُ الأُسْدُ فِى آجَامِهَا تَجِمِ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِىٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِى حِرْزِ مِلَّتِهِ

كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الأَشْبَالِ فِى أَجَمِ

ارسله عليه السلام الى معاذ باليمن فلقيه الاسد فى الطريق فقال سفينة انا مولى رسول الله ومعى كتابه فهمهم الاسد وتنحى عن الطريق وفى رواية اخرى عن السفينة انا سفينة تكسرت فخرجنا الى جزيرة واذا الاسد فقلت له انا مولى رسول الله فجعل يغمزنى بمنكبه حتى اقامنى على الطريق ودلنى عليها

ثم كان البيت السابق كونه نظما بهذا البيت فلذا قال

ولن ترى الخ

قوله كالليث حال من ضمير احل وحل ما صفة على طريقة ولقد امر على اللئيم يسبنى او حال

ايدى ياوزلرله برابر بيشه ايچنده ارسلان ياورولرله صيغينديغى ولديغى كبى



لما استمد من البيت السابق كون الاسلام حصنا حصينا لا يستولى عليه احد

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُتُمِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ

الوضع على الارض كثير من المرات وضعت على الارض وكلمات الله بالرفع فاعل جدلت والمراد من كلمات الله القرآن العظيم اذ الاسلام عبارة عنه حروف وما حاصل معنى البيت كم مرة رمت الى الارض في المجادلة كلمات الله الى حاذق من عند مسكونا على الرأس صحا كثير الجدال وكم مرة غلب الدليل القاطع خصما كثير الخصام حروف لما استمد من البيت السابق ان له عليه الصلوة والسلام معجزة بها كان الخصم مغلوبا وكان مطة

متفرد ونظمه يعني شعر العرب ... في اهل دنيا ولا ملوك خدمته ... عموى طلب ابلدم



والاسترحام من جناب الكريم والاستشفاع من ذاته الرؤف الرحيم وسال العرض من بطه هذه

إذ قلّداني ما تُخشى عواقبه

كأنني بهما هديٌ من النعم

أطعتُ غيَّ الصبا في الحالتين وما

حصلتُ إلا على الآثام والندم

فيا خسارةَ نفسٍ في تجارتها

لم تشترِ الدينَ بالدنيا ولم تسم

القصيدة اللطيفة المباركة
الطيبة السريعة فهاك
خدمته بمدح الح
وحاصل معنى البيت ر
حاصل المرام من مدحي
سيد الانام بهذه القصيدة
المسماة على اوصافه عليه
السلام طلب العفو من الله
الملك العلام بسبب هذه
القصيدة عن ذنوب في
مدة حياة مضت في
الاستغال الشعر في مدح
الناس ومدحهم ولهذا في
خدمة ارباب الدنيا الاغراض
فاسدة وصحبتهم اذ روى
ان الشاعر كان في اول الامر
من مقربي السلاطين وكان
يمدحهم ويدفع احوالهم
باسباب الشعر في مدائحهم و
مدمة اعدائهم وكان قصده

حطب الدنيا واحد المنصب

الذي دنيا الله دخى صابون آلواپچون يارار لا شمدى


لما استنفد من البيت السابق ان مشتري الدنيا بالدين اذ مغبون المخالفة
ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
ومن يبع آجلا
وشرطي بيع وسلم لتحقير
والتعجيب والتوسات
كنها عوض عن مصافقة
المآخذ من عاجله
المقابلة حسارة النفس
عند الملاقي
ما ذكر كون نفسه
في ورط المعاصي والاوزار
وحصرها وتكاثرها وعدة
وكاد يقطع الرجاء من
معفرة تلك الذنوب شرع
في تسليه النفس وتأنيسها ودفع وحشتها وحيرتها ببيان ما يكون سببا للمغفرة لها

من سائر العادات لم يكن رسول الله له ساعياً في المعاد فقال ان لم تكن لي ح ان لم يكن

إنْ لَمْ تَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي
فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ

حمله سرطيه والضمير له
عليه السلام وجواب
هذا الشرط وجهان
احدهما ان يكون قوله لآتي
فعل والثاني ان يكون محذوفا
في فصل اسم الدال وما
نوس لحال حروف
ما كان ان سوهم من لسب
السابق كون رجاء لرجوع
سؤال لساحي عن مقبول عند
ما من عليه السلام رددته
فقال حاشاه حروف
المراد من المعاد حالة الموت
وما بعد واحد كيد عبارة
عن النصر والامداد والادراك
بالمعونة والرفع عند الحاجة
حروف
ولما توهم من البيت السابق
كون اهله للعطاء ومستحقا
للعمل الذي شرع وهم

معه وبيان كثرة شفقته وعطيته حتى اصاب من لم يكن له استحقاق فقال ولي ح حروف

ويجوز ان يراد باليد المعنى من ذكر الجزء وارادة الكل مجاز ثم ان اسناديتا لى

لما كان البيت السابق موهما ان اراد النفع الدنيوى دون الحظ الاخروى دفع الوهم والخيال فقال ولم ارد زهرة الدنيا حرونق

التفت من الغيبة الى الخطاب كما فى اياك نعبد لان السؤال والخطاب دعى الى الاجابة من الغيبة

مجاز

والمراد من الحادث الشامل لجميع الخلق ما الموت وهى القيامة الصغرى واما الساعة وهى القيامة الكبرى والمراد من حلوله ورولة مجئ وقته

حرونق

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ

إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

اس کی مرضی اور ہرگز نہ چھوٹے گا غنا ہاتھ سے جو خاک آلود ہو کیونکہ مینہ اگاتا ہے کلیوں کو ٹیلوں پر

اور نہیں ارادہ کیا میں نے دنیا کی تازگی کا جس کو چنا دونوں ہاتھوں نے زہیر کے بسبب اس چیز کے جس کی تعریف کی اس نے ہرم کی

اے بزرگ ترین مخلوق نہیں ہے میرے لئے کوئی کہ پناہ پکڑوں اس کی سوائے تیرے وقت آنے حادثہ عام کے



ثم اعلم انه ذكر الله اولا باسمه الكريم وخصه بالذكر مع انه من صفات الجمال

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تجلى باسم منتقم

فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

ان الكبائر في الغفران كاللمم

ثم ذكر اسمه المنتقم و مقام الانتقام مع انه من صفات الجلال لتحصل الاعتدال ولا تنقطع قلوب الرجال وهذا مزج لطيف ومعجون شريف لمكان ومضمون البيت الاول ... وتعليله فقال فان من جودك

ثم اعلم انه قيل ان العلم مصدر مضاف الى فاعله اي علم اللوح والقلم بالاشياء واحتاج الى القول بان لها ادراكا وشعورا وقيل انه مضاف الى المفعول اي علم الناس باللوح والقلم



لما علل نهى النفس عن القنوط بقوله ان الكبائر الخ وورد عليه علة اخرى لكونه مما ينهى

كالصغائر بالنسبة الى مغفرة تعالى لانى ارجو واطمع ان تأتى رحمة ربى وغفرانه حين قسمها على مقدار العصيان وفى لسب اشارة الى ما روى عن ابى هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء وامسك عنده تسعة وتسعين وانزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

لما ذكر الله تعالى فى البيت السابق بطريق الغيبة انتقل منه الى الخطاب

لعل رحمة ربى حين يقسمها
تأتى على حسب العصيان فى القسم

يا رب واجعل رجائى غير منعكس
لديك واجعل حسابى غير منخرم

والطف بعبدك فى الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

دالرجاء بالخطاب ادعى الى الاجابة فقال يا رب الخ

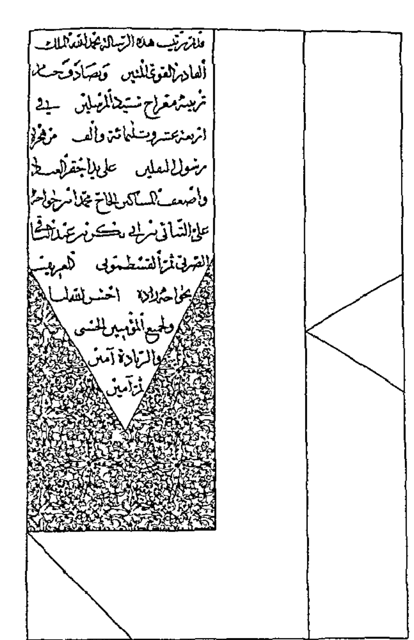


والاخرة من الشدائد ولا وراع لان لسدك صرح كانا متى طلبه الاهوال ولا قته

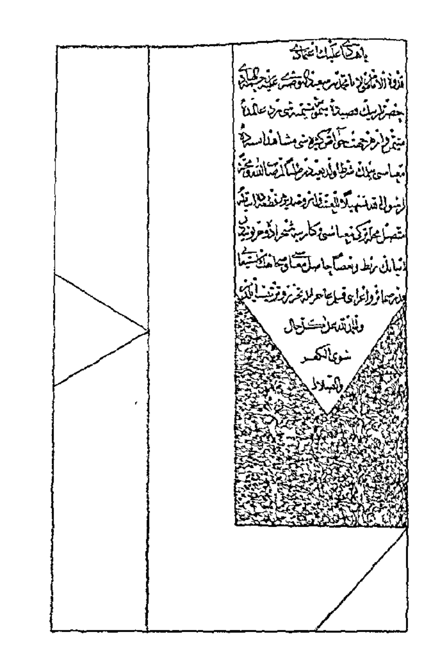
وأذن لسحب صلوة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم
والآل والصحب ثم التابعين لهم
أهل التقى والنقى والحلم والكرم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

يصر صره منه تكالى
صفته حروفي
لما علم الا لاملجأ اوى ولا
منجا اولى من ملاذ ومنه
عليه السلام وما يحسن في
كل الاوقات والايام فقال
وأذن لخ حروفي
لما كان نعرب لعبد الى الله تعالى
كما سوقف على لتوسل بحضرة
النبي عليه السلام كذلك توقف
على التوسل بحضرات آله
واصحابه الكرام عطف الصلوة
عليه عليه السلام بالصلوة
عليهم تحصيلا للقربة
ورشادا للانام وتكميلا
للملة فقال والآل والصحب
حروفي
ثم عطف الصلاة بما يبين دوام
وقيامها الى يوم القيمة فلما
قال ما رنحت حروفي

دوه سوربجیسی دوه کوزرکی نغمه ایله نغمه دن مراد بو محلده صوت حسندر



قد تم ترتيب هذه الرسالة بحمد الله الملك
القادر القوي المتين وبصلاة وسلام
تربته معراج سيد المرسلين في
اربعة عشر وثلثمائة والف من هجرة
رسول المليك على يد احقر العباد
واضعف السالكين الحاج محمد امين خواجه
علي الثاني بن ابي بكر بن عبد الشا
القهري ثم القسطموني المعروف
بخواجه زاده احسن الله لهما
ولجميع المؤمنين الحسنى
والزيادة آمين
ثم آمين



والحمد لله على كل حال
سوى الكفر
والضلال

بعد الحمد لله * والصلوة على سيدنا محمد ومن والاه * يقول
العبد الضعيف الفقير * الى رحمة ربه القوى * الحاج
حافظ احمد طاهر القونوى * مصحح المطبعة العثمانية
فى دار السلطنة العثمانية * قد وقع الفراغ
من تصحيح هذه القصيدة المباركة * مع بذل
غاية الاعتناء * فى شهر ربيع الاول
سنة خمس عشرة وثلاثمائة بعد
الالف